اسم المصدر: الحياة

التاريـــخ: 07-09-2009 | رقم العـدد: 16957 | رقم الصفحة: 1 | مسلسل: 2 | رقم القصاصة: 1

قمة سعودية - فلسطينية تبحث الملفات الملحّة ... ونتانياهو يُقر بناء ٥٠٠ وحدة إستيطانية

مشعل: قلقون من طرح التطبيع مقابل تعليق موقّت للإستيطان

□ القاهرة - جيهان الحسيني
□ الناصرة - أسعد تلحمي
□ جدة - عبدالله الزبيدي

■ بحث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مع الرئيس محمود عباس في الملفات الفلسطينية الملحّة، في وقت رفض رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل في القاهرة اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية فلسطينية من دون توافق ومصالحة، معرباً عن قلقه من ان تكون اهداف التحرك الاميركي «معادلة مفادها تعليق موقت للاستيطان مدة ٩ اشهر في مقابل استئناف المفاوضات والتطبيع»، تزامن ذلك مع اقرار رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو بناء ٥٠٠ وحدة سكنية استيطانية جديدة، وبدء البناء في مستوطنة «مسكيوت» شمال غور الاردن.

وعُقدت في جدة أمس قمة سعودية - فلسطينية بين الملك عبدالله وعباس بحثت في آفاق التعاون وسبل دعمها وتعزيزها، كما بحثت في مجمل الأحداث والمستجدات على الساحات العربية والإقليمية والدولية، وتطورات القضية الفلسطينية وملفاتها الملحّة. وأطلع الرئيس الفلسطيني خادم الحرمين على أهم نتائج جولته التي شملت عدداً من الدول العربية والأوروبية، فيما شدد الجانبان على ضرورة وقف الممارسات الإسرائيلية العدوانية ضد

اعمال توسيع في مستوطنة هار حوما في القدس الشرقية أمس. (أ ف ب)

اسم المصدر: الحياة

التاريـــخ: 07-09-2009 رقم العـدد: 16957 رقم الصفحة: 1 مسلسـل: 2 رقم القصاصة: 2

الشعب الفلسطيني وتجديد جهود عملية السلام.

وفي القاهرة، التقى مشـعل رئيس الاسـتخبارات المصرية الوزير عمر سـليمان وبحث معه فـي موضوع المصالحـة الوطنية، موضحاً ان القاهرة سـتقدم الى الاطراف الفلسـطينية خلال الايام المقبلة ورقة تتضمن مقترحاتها لتسوية الخلافات القائمة. ولفت في مؤتمر صحافي عقب لقائه الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى، الى «الموقف المصـري الواضح بضرورة المضي بخيار المصالحة قبل الذهاب الى الانتخابـات»، قائـلاً: «لا يمكن ان تجري الانتخابـات الا في ظل توافق وطني» و«من دون استثناء اي جزء من الوطن».

وحذر مشعل من ان الحراك الاميركي الراهن يأتي «في سياق خدمة الاجندة الاميركية في المنطقة التي تسـتهدف ترتيب الاصطفافات في مواجهة ايران بدلا من ان يكون هناك اصطفاف عربي ضد اسرائيل». كما حذر من «الاسـتعجال العربي في التعامل مع ما هو مطروح اسرائيليا واميركيـا، ومـن ان تكون محصلة الحـراك الاميركي فـي عهد اوباما معادلة جديدة هي تجميد موقت للاسـتيطان مدة ٩ اشـهر واستئناف المفاوضـات وتطبيع عربـي مع اسـرائيل». وقال: «لن نقبـل اختزال القضية الفلسطينية في تعليق موقت للاستيطان على اهميته».

من جانبه، شـدد موسـى على توحيد الصف الفلسطيني لمواجهة التحديـات الحاليـة، ودعا الى اغـلاق ملف التطبيع فـي وقت يرفض نتانياهـو اتخاذ اي خطـوة تجاه عملية السـلام، مضيفاً ان رد الفعل العربي على قيام دول عربية بالتطبيع مع اسرائيل «سيكون عنيفاً».

فـي غضون ذلك، واصل نتانياهو تحديه لـلادارة الاميركية. وأعلن امس انه وافق على بناء ٥٠٠ وحدة سكنية جديدة تستبق اعلان موافقته على «تقليص حجم البناء» الاسـتيطاني. وسـتتوزع المساكن الجديدة على منطقة «غلاف القدس» ومسـتوطنتي «معاليـه ادوميم» و«أرييل». وقال وزيـر النقل، احد ابرز صقور الحكومة، اسـرائيل كاتس للاذاعة العام ان نتانياهو سيعلن في الايام القليلة المقبلة بناء مئات المساكن الاضافية في الضفة. كما يعتزم السماح بمواصلة الاستيطان في نحو ١٢ حيا اسـتيطانيا في القدس الشرقية واسـتكمال بناء ٢٥٠٠ مسكن لا تزال قيد الانشـاء في الضفة. كذلك باشرت اسرائيل ببناء مستوطنة «مسـكيوت» الجديدة شـمال غور الاردن بحجة توطين مستوطنين تم اجلاءهـم من مسـتوطنة في قطـاع غزة عام ٢٠٠٥ فـي اطار خطة «فك الارتباط» احادي الجانب من القطاع.

وابدت اوسـاط نتانياهـو ارتياحها لنجاحه في مـا وصفته بصد الضغـوط الاميركيـة لوقف تام للبنـاء، وفي الوقت نفسـه اقرار بناء مساكن جديدة، وذلك في موازاة نجاحه في لجم التمرد ضده داخل حزبه «ليكود- اليمين» وشـركائه في الائتلاف الحكومي. وعكست تصريحات وزراء بارزيـن ارتيـاح اليمين من اجـراءات نتانياهو، وعلى رأسـهم النائب الاول لرئيس الحكومة زعيم حركة «شاس» المتشددة ايلي يشاي الذي اعتبر تصرف نتانياهو «معقولا مع الاخذ بعين الاعتبار الاكراهات التي تعرض لها».